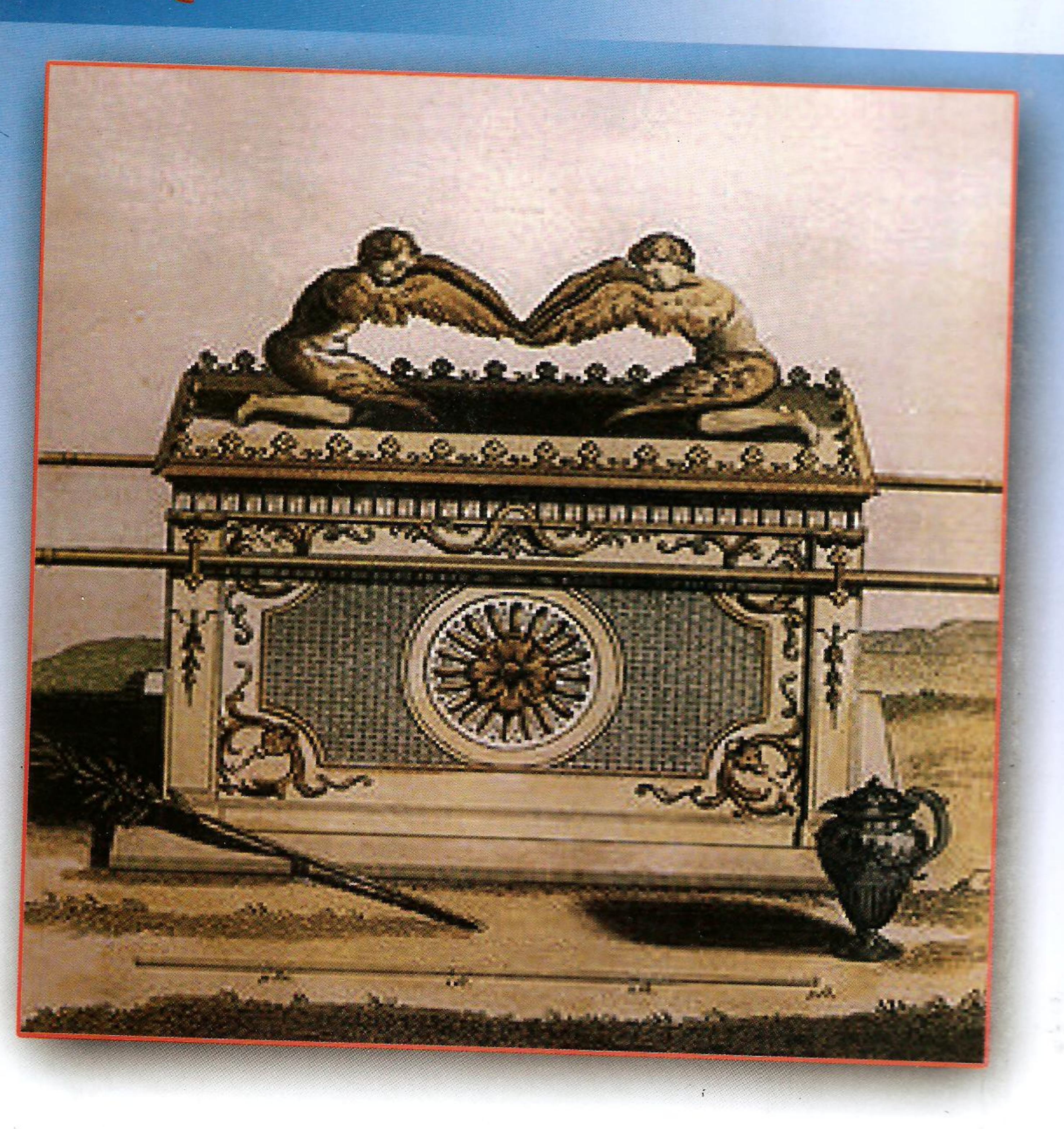
رابطة خريجى الكلية الإكليريكية للأقباط الأرثوذكس

مقدمات العهد القديم



إعداد المتنيح

أ.د. وهيب جورجى كامل

أستاذ العهد القديم بالكلية الإكليريكية بالقاهرة

تقديم

الأنبا موسى

أسقف الشباب

رابطة خريجي الكلية الإكليريكية للأقباط الأرثوذكس
المسجلة برقم ٢٢١٠ لسنة ١٩٧٦م – القاهرة
٢٢ ش جلال من صموئيل مرقس – شبرا مصر

مقدمات العهد القديم

ومناقشة الاعتراضات

تقديم
الأنبا موسى
أسقف الشباب

إعداد المتنيح
د. وهيب جورجي كامل
دكتوراه في العلوم الدينية - جامعة ستراسبورج بفرنسا
وأستاذ العهد القديم بالكلية الإكليريكية بالقاهرة

الباب الحادي عشر

سفر حجّي النبي

الفصل الأول

من خلال ما ورد في سفر عزرا : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، يمكن أن نعرف الأسباب التي دعت إلي كتابة سفرا حجي وزكريا النبيين ، والعصر الذي ظهرا فيه .

ففي عزرا ٤:٢٣ ، ٢٤ ، يقول :" لما قُرئت رسالة أرتحشستا الملك ، أمام رحوم وشمشاي الكاتب ورفقائهما ، ذهبوا بسرعة إلي أُورشليم ، إلي اليهود ، وأوقفوهم بذراع وقوة . حينئذ توقف عمل بيت الله ، الذي في أُورشليم ، وكان متوقفاً إلي السنة الثانية من ملك داريوس ملك فارس[١٠٨] .

وفي عز ١:٥ ، ٢ ، ورد ما يلي :" فتنبأ النبيان حجي وزكريا بن عدو ، لليهود الذين في يهوذا وأُورشليم باسم إله إسرائيل عليهم . حينئذ قام زربابل بن شألتئيل ، ويشوع بن يوصاداق وشرعا يبنيان بيت الله ، الذي في أُورشليم ومعهما أنبياء الله يساعدونهم ".

وفي مقدمة سفر حجي النبي نجد تأكيداً للمعاني السابقة في قوله :" في السنة الثانية لداريوس الملك ، في الشهر السادس ، في أول يوم في الشهر ، كانت كلمة الرب عن يد حجي النبي ، إلي زربابل بن شألتئيل ، وإلي يهوذا ، وإلي يهوشع بن يهو صادق الكاهن العظيم – حجي ١:١ ".

مما سبق يمكن تحديد كتابة سفر حجي النبي سنة ٥٢٠ ق.م ، أي بعد البدء في بناء الهيكل بمدة سبعة عشر سنة تقريباً ، حيث بدأ زربابل في البناء ٥٣٧ ق.م ، تنفيذاً لنداء كورش الملك الفارسي ، الصادر إلي الراغبين من اليهود في العودة إلي أُورشليم ، وبناء هيكل الرب .

أقسام السفر :

لا يزيد سفر حجي النبي عن أصحاحين ، يمكن تقسيمهما إلي ما يلي :

القسم الأول : الأصحاح الأول :

حث زربابل والي يهوذا ، ويهوشع بن يهوصادق الكاهن ، وبقية الشعب علي معاودة نشاطهم في بناء هيكل الرب دون تباطؤ أو خوف ، فسمع الجميع صوت النبوة ، وعاودوا البناء في اليوم الرابع والعشرين من الشهر السادس في السنة الثانية لداريوس الملك .

القسم الثاني : الأصحاح الثاني :

تشجيع ونبوات ومواعيد إلهية ببقاء هذا الهيكل ، حتي يأتي مشتهي كل الأمم .

---

[١٠٨] داريوس الأول ، ابن هستاسب (٥٢١ – ٤٨٦ ق.م) .

الفصل الثاني

أهم النبوات الواردة في السفر

١. مجئ السيد المسيح (حجي ٢:٧) :

" وأزلزل كل الأمم ، ويأتي مشتهي كل الأمم ، فأملأ هذا البيت مجداً ، قال رب الجنود ".

امتياز السفر :

يمتاز سفر حجي النبي بالأمور التالية :

أولاً : تشجيع قادة اليهود علي معاودة بناء الهيكل ، وتخطي جميع العقبات التي تصادفهم .

ثانياً : تعزية الشيوخ الذين رأوا مجد الهيكل الأول ، وصاروا يبكون وينتحبون بعد رؤيتهم الهيكل الجديد .

ثالثاً : تؤكد نبوة حجي ، المذكورة سابقاً ، ضرورة مجئ السيد المسيح أثناء قيام هيكل زربابل ، لا بعد هدمه ، ولا بعد بناء هيكل جديد ، كما يزعم وينتظر يهود اليوم .

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الفصل الثالث

أهم الاعتراضات والرد عليها

١. يذكر حجي أن زربابل بن شألتئيل[١٠٩] – بينما ورد في ١أي ٣:١٧-١٩ ، أنه ابن فدايا !

الرد :

احتمل بعض المفسرين أن شألتئيل "مات دون أن ينجب نسلاً ، فقضت الشريعة علي شقيقه "فدايا" أن يتزوج بامرأته ويقيم له نسلاً[١١٠] باسمه ، فأنجب منها "زربابل" الذي نسب إلي "شألتئيل" . ونضيف هنا أن "شألتئيل" ، كان الوريث الشرعي لعرش يهوذا ، بعد أبيه يكنيا الملك ، فموته قبل العودة من السبي ، دفع "كورش" ملك فارس إلي اختيار "زربابل" ابن أخيه ونسبه إلي عمه ، تمشياً مع التقليد الوراثي للملك .

---

[١٠٩] حجي ١:١ ، ٢:٢ ، راجع أيضاً عز ٣:٢ ، ونح ١٢:١ ، و مت ١:١٢ .

[١١٠] تث ٢٥:٥ ، ٦ .